الإرهاب الممول

قلنا أن التطرف والإرهاب صنوان يكمل أحدهما الآخر في سياق من جدلية نمو الأشياء وترابطها فالفكرة المتطرفة تبدأ على صورة أحكام قطعية تعمل في نطاق فرز المجتمع إلى إطارين مع أو ضد وهي لا تقبل القسمة خارج معادلة الجاهلية أو الإسلام كما هو حال الجماعات المتطرفة في الديانات السماوية وقريباً من ذلك دوغما الايدلوجيا الوضعية.

تنشأ معادلة الجماعات المتطرفة على قطعية الحكم الجاهز والمسبق وتتأسس أحيانا تبعا لمفاهيمها الانطوائية.. والآخر في رأي هذه المفاهيم ليس بالضرورة من معتنقي الديانات المخالفة ولا ايضاً القوى الاجتماعية ضعيفة الصلة بالقيم الروحية ولكنها-المفاهيم-تشمل المجتمع المتدين بالفطرة من جنسها إذ أن إيمانه بالكليات العقدية لا يدفع عنه الأذى طالما لا يقبل الدخول تحت رايتها والالتزام لخياراتها.

تتخطى فكرة التطرف مرحلة التبشير الى التنظير فالتملك الوجودي وفي آخر مراحلها من التقاطع والفرز وانسداد الافق وتحت ضغط وتأثير معطيات التطور تجد نفسها رهن خياري السلاح والاستباحة لفرض قناعاتها وصولا نحو ما تعده حقها المطلق في الخروج على طاعة الدولة العلمانية واقامة دولة الخلافة والأخيرة تشق طريقها الى الواقع عبر مراحل ثلاث التكفير ثم التفجير واخيرا التمكين من عنق المخالف ويد الجائع المدقع.

لقد تطلبت الاجندات الامريكية استشراف الافق المستقبلي للخطر وكان من أهم تدابيرها استدراج المكون السياسي الرئيس لجماعات وبؤر التطرف للوقوع في المستنقع الافغاني بدواعي إسقاط راية الإلحاد وهناك اكتشف الجهاديون بعد طول عناء ان فريضة الجهاد بفتيا امريكية وتمويل عربي مؤقت يفسد الوضوء ليعودوا الى الجهاد إنما نقيض وجهتهم السابقة.

واذ لا تزال احداث 11 سبتمبر 2001م البشعة محل التباس لجهة المستفيد الحقيقي ورائها ألا ان القاعدة اعتبرتها محطة اشهار بوجودها وقد كان.

ومنذ سبتمبر 2001م امتزجت مياه كثيرة بالدم الغزير من ضحايا التطرف ولحق المئات من الابرياء اضراراً جسيمة على حين اكدت الدراسات خطل الاعتماد على الخيارات الامنية في مواجهة الارهاب باعتباره نتيجة وليس سبباً اذ السبب يتعلق بالتطرف وعلاقاته الوثيقة بمستوطنات الاسلام السياسي ذو الخبرة في التمويه والموارية

> ويبقى السؤال مثاراً..ما النتائج المتوقعة من سياسات الاذعان لمطالب القاعدة اقصد هل ستتحول عمليات الخطف في بلد بمثل ظروف اليمن الاقتصادية الى وظيفة سهلة تستهوي جماعات السلاح من غير القاعدة..

أحمد الشرعبي

والآن يمكن القول بان الهدف الابرز من اهداف الحرب على الارهاب بتمثل في تجفيف منابع التمويل المالي للقاعدة خاصة أو ما يوصف بالغطاء السياسي المنتج ثقافة التطرف عموماً.

ومن هذه الزاوية نناقش مستجدات الخروج على النص حيث تفاجئ السلطات اليمنية بعملية اختراق أمني اقتحمت جدار العلاقات الثنائية بين الدول وضوابطها المعلومة وامكنها التفاوض المباشر مع قيادات القاعدة لتنتهي بالاعلان عن تحرير عدد من الرهائن وحصول الارهابيين على الدعم المطلوب لا الفدية المطالب بها.؟

قد لا تستوقفنا الحالة الأخيرة من عملية الاختراق لارتباطها بجهة لم تكن يوماً طرفاً في نزاع اقليمي ولم تتورط مرة واحدة في البحث عن الشهرة عبر التدخل في سيادة الدول وشؤونها الداخلية بيد أن الواجب يدعونا لاعتبار المفاوضات الأولى مع القاعدة سابقة شجعت على تاليتها وهي لا شك أسست لهذا النمط من التدخلات الأمنية المنفلتة ما يستحث المراقبين على إثارة التكهنات عما إذا كان ثمة ارتباط خفي بين هكذا اتصالات غرائبية و السياسات الامريكية المكرسة لاستقطاب الاصوليات الدينية وايصالها مرحلة التمكين ام هي مجرد محاولة لاختبار الحساسية اليمنية من الاستعراضات الدنكوشية المتخمة فوق عرش بلقيس؟

ويبقى السؤال مثاراً..ما النتائج المتوقعة من سياسات الاذعان لمطالب القاعدة اقصد هل ستتحول عمليات الخطف في بلد بمثل ظروف اليمن الاقتصادية الى وظيفة سهلة تستهوي جماعات السلاح من غير القاعدة..

واذن سيكون علينا التأهب استعدادا لنذير شؤم قادم ربما امتد الى ارجآء أخرى غير اليمن لأن الظواهر السلبية تبدأ في نطاق محدود ثم تتسع وتضطرد خبراتها على نحو لم يكن محسوباً؟

وفي حال صحت هذه التكهنات فسيكون الانسب من الخيارات تمويل القاعدة دون الحاجة لغطاء ممجوجيرر تقديم الاموال بالحرص على افتداء البشر وفقا لمعايير انتقائية يستحيل تفهمها والا فلماذا افلحت الجهود الخيرة في الوصول الى اهدافها وتحرير الضحايا الأجانب!! فيما لا يزال الدبلماسي السعودي تحت قبضة خاطفية من تنظيم القاعدة ولم تستوعبه اهداف الوساطة.؟ ليكون لسان الحال قول الشاعر..

(اشكو العروبة ام اشكو لك العربا)

حوار الستة

عبدالله دوبلة

يفترض بمؤتمر الحوار الوطني الخروج بمعايير اليمن الجديد في الدستور الذي سيخرج به، إلا أن لا معايير معتبرة تبدو لعمل مؤتمر المعايير هذا، إلا ما تريده مراكز القوى الرئيسية في البلد.

طرد عضو تنظيمية الثورة عبدالهادي العزعزي من مؤتمر الحوار بدون أي مبرر إلا أن حزبه رغب في ذلك، يعد مثلا واضحا لعدم المعيارية في المؤتمر، بل ويضرب المعيار الأساس الذي كان يقوم عليه والذي هو "الوطني" في مقتل.

فمن حيث المبدأ قدم مؤتمر الحوار نفسه كمؤتمر وطني شامل، حيث كل أعضائه برغم قدومهم من أحزاب وتيارات عدة لا يمثلون أحزابهم وتياراتهم بل يمثلون كل الوطن، ولأجل ذلك صدرت بهم قرارات جمهورية ضامنة لعدم استهداف أي عضو منهم واستبداله متى ما اختلف مع مكونه الذي ينتمي إليه في وجهات النظر.

أما أن يكون لأي حزب أو مكون الحق في استبدال أعضائه بدون أي مبرر متجاوزا فكرة استبدال المنسحبين إلى استبدال من يشاء، فالحوار هنا ليس حوارا وطنيا وشاملا، بل هو حوار أحزاب و قوى وتيارات، وكان كافيا أن يمثل أي حزب فيه بعضو واحد أو أعضاء يختارهم هو عند كل جولة حوار، ولا يشترط أن يكونوا شخوصا بعينهم، أو أن يصدر بهم قرارات جمهورية.

فالفكرة تتجاوز استبعاد العزعزي إلى حقيقة الحوار وجوهره كحوار وطني حيث كل فرد يمثل ما هو أكبر من حزبه وتياره الذي أتى منه ليمثل كل الوطن، أم حوار أحزاب حيث يحضر الحزب والتيار لا الفرد الذي يمثله.

عدم الالتفاتة لاستبعاد العزعزي تكشف حقيقة مرة عن هذا المؤتمر الذي يقدم على أنه مؤتمر حوار وطني، كمؤتمر لحوار مراكز القوى وتفاهماتها في حقيقة الأمر.

فمنذ بدء التحضير للمؤتمر في اللجنة الفنية حتى الآن، لم يحصل أن كان هناك من معايير أقوى وأمضى من تفاهمات مراكز القوى الرئيسية، فهي من حددت كل شيء، كما حددت نواب رئيس لجنة الحوار "الستة"، الذين تتجلى فيهم حقيقة مراكز القوى المتحاورة تحت غطاء الحوار الوطني والشامل.

كثيرون يعلمون منذ البداية هذه الحقيقة.. فاستبعاد العزعزي لا يضيف جديدا إلى الأمر، ربما الجديد فقط هو أن تلك القوى لم تعد تكترث حتى للشكل الذي كانت تتخفى وراءه. الحوار الوطني والشامل.

ملاحظة إجرائية: الإضافة إلى عضوية الحوار عبر الأمانة العامة للمؤتمر أمر غير شرعي، كون القرارات الجمهورية وحدها من تمتلك هذه الصلاحية، وعليه عضوية البدلاء عن المنسحبين والمتغيبين وعن عبدالهادي العزعزي مشكوك في شرعيتها، الأمر الذي ينسحب على شرعية مؤتمر الحوار ككل أيضا.

عتمة ووصاب من اليمن!

فايز البخاري

faz.faiz619@gmaih.com

<،، بالطبع أول ما سيقرأ هذا العنوان وهذا المقال سيبادر إخوتنا في ريمة الغنّاء إلى الاحتجاج لعدم إدراج إسم محافظ تهم ضمن هذا المقال، باعتبارهم هم وأبناء عتمة ووصاب منطقة واحدة تجمعها وحدة الجغرافيا والمعاناة من المواطنة المتساوية والحرمان من المشاريع التنموية التي تنعم بها مناطق أخرى تقل كثيراً عنها في تعدادها السكاني، ومع ذلك أغرقتها الدولة بالمشاريع التي لايزال بعضها مغلقاً حتى اليوم لعدم الحاجة إليه من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة جهل أبنائها بفائدة ومردود تلك المشاريع التي لم توضع في محلها وجاءت فقط إرضاء لهذا المسؤول النافذ أو ذاك ممن ظلوا يمتصون خيرات هذا الشعب دون حسيب أو رقيب.

لكن أقول لإخوتنا في ريمة أنا موقن تمام اليقين أنكم وأهل وصاب وعتمة في الهم والمعاناة سواء إلا أنكم حصيتم في الآونة الأخيرة بمشاريع أفضل منهم وذلك بفضل استقلالكم كمحافظة لها ميزانيتها ومخصصاتها - وإن كانت قليلة - والتي ساعدت في تخطي العديد من الصعاب التي لا تزال قائمة حتى اليوم أمام أبناء عتمة ووصابين.

أما من جهة النظرة العمومية فلا بد على الدولة ورئيس الجمهورية بالذات أن يتذكروا دائماً أن هذا المناطق لاتزال جزءاً من خارطة اليمن الموحد، ويجب النظر إليها كبقية المناطق، فأخشى ما أخشاه أن نصحو يوماً وقد تململ المارد وخرج عن القمقم وراح يدوس ويخرب كل ما هو أمامه.

أبناء عتمة ووصاب العالي ووصاب السافل ومعهم أبناء ريمة قوة بشرية لايستهان بها، فما من مدينة ولا منطقة آهلة بالسكان ولا كانت في أعماق الريف في عموم اليمن إلا وفيها شخص من أبناء هذه المناطق الذين اعتادوا على الاعتماد على النفس والكد والشقاء في كل شيء لكسب لقمة العيش الشريفة دون الانتظار لما ستمن به عليهم الدولة من وظائف لاتغني ولاتسمنّ من جوع.

هل آن الأوان للالتفات لهم وتلبية حاجياتهم من المشاريع والمواطنة المتساوية أم أن دولتنا لاترى إلا من يخرج عليها بقوة السلاح ويشهره في وجهها!

وجهة مطر

أحمد غراب

صيد الساخر

ـ الدعاء الجديد للمواطن اليمني :اللهم انا لانسألك رد الكهرباء ولكن نسألك اللطف في الماطور.

ـ الفيزياء اليمنية : هي محصلة ضرب الأبراج في شدة انقطاع التيار وهي الفيزياء الوحيدة في العالم التي اثبتت أن هناك سرعة اشد من سرعة الضوء وهي سرعة ضرب الأبراج.

ـ الفايسبوك اليمني : هو موقع تواصل اجتماعي أول ما تفتحه تطلع لك عبارة قل شيئا قبلما تطفي الكهرباء بدلا من عبارة ماذا يخطر في بالك ؟!

ـ الأحزاب اليمنية مثل المقاوتة لا يوجد حزب واحد لديه برنامج اقتصادي حقيقي كلهم لابسين قميص المشاكل وتخصصهم سياسة ودحس وكراسي وهذا لا يعني أنني من حزب الكنبة أنا من حزب العصيد الحمراء والزوم وأفضل خطاب يلقيه مجنون ماسك قوطي شاي في الجولة أفضل من برامج أحزاب المومياء.

ـ عزيزي التضامن ابتسم انت في بلد المليون متضامن مع أن مافيش حاجة مضمونة في هذا البلد.

ـ بالذمة فيه حاجة اسمها الذمة المالية في اليمن ؟!ما لوشي ذمة ما كان حال البلد هكذا عمياء تخضب مجنونة والدورا تتسمع.

ـ قال أحدهم المرأة مثل الكهرباء إذا أحسنت استخدامها أضاءت حياتك وإذا أسأت استخدامها كهربت أم اللي جابك وبالمثل نقول والرجل مثل الماطور شغال ليل نهار.

ـ كان اليوم معتقل فتم الافراج عنه بضمان محل إقامته فمتى يتم الإفراج عن بقية المعتقلين ولو بضمان عاقل الحارة ان كان مازال هناك في هذا البلد عقال.

ـ القبيلة زي السكين أبو وجهين حال يقطع وحال لا ، اذا علمتها وثقفتها تكون عمود يسندك واذا أهملتها وسلحتها تكون حفرة من ألف حفرة وحفرة.

ـ سيسنا كل شئ الا السياسة و بدلا من أن تثقف القبائل قبيلنا الثقافة.

ـ بدلا من أن نحاكم الفاسدين ونقيم الحد على المخربين لاحقنا الصحفيين وجرعنا الشعب.

ـ لايوجد رؤية توحد الشباب سواء علمية أو سياسية أو اقتصادية ولايوجد تنمية لفكرهم كقادة لمستقبل لايوجد فكر عملي كأوروبا أو الصين أو اليابان يحرص على تنشئة الشباب كقادة للمستقبل هل المطلوب أن يظل الشباب مصدر للحماس فقط ؟

ـ بلد المليون حملة : نسوي حملة على كل شئ إذا نشتي نسعف مريض نسوي حملة وإذا نشتي ننصف مثقف نسوي حملة وإذا نشتي ندد بجريمة نسوي حملات ومع كل هذه الحملات ننسى دائما أن هناك حملة هي التي ينبغي أن تحضر حملة أمنية تنصف المظلوم وتأخذ بتلابيب الظالم.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الحضارة جغرافية الاختطاف

عبد الناصر الهلالي

> تخريب الكهرباء، وأبعد من تفجير النفط، والغاز .. اليوم مارسوا هواية الاختطاف للصحفيين آخر ما كان يتوقع .. نعرف أنهم خطفوا من زمن الأجانب، وأصابوا السياحة في مقتل

عندما نشر كاريكاتير في صحيفة الجمهورية عن المخربين على عمدان حضارة مأرب، كما تحدث سكانها قامت الدنيا ولم تقعد ، وطالبوا الصحيفة بالاعتذار، وكأن رسام الكاريكاتير قذف أبناء مأرب بما ليس فيهم .. مع أن أي مجتمع يسمح بالاختطاف، والتقطع، وتخريب خطوط الكهرباء، وتفجير أنابيب النفط، والغاز، يستحق أن يوصف نسبة إلى المخربين بالمخرب، والمختطف، ومقلق للسكينة العامة، والأمن.

والحضارة التي أكلتهم الغيرة عليها تنتهك ليل ، نهار، ولم تعد سوى أطلال ، بعد أن ظلت لسنوات عرضة للنهب، والسرقة، وإلا قولوا (النهابون للآثار هبطوا من المريخ، أو جاءوا من أقاصي الخريطة)، كما أن الحضارة المنهوبة تلك ليست ملكا لمحافظة ، أو مديرية ، إنها ملك لليمن، ومثلها مثل النفط، والغاز، والكهرباء تتعرض للتخريب، وإن كان تدشين التخريب فيها بدأ مبكراً.

اليوم ذهب المخربون أبعد من نهب الحضارة، وأبعد من تخريب الكهرباء، وأبعد من تفجير النفط، والغاز .. اليوم مارسوا هواية الاختطاف للصحفيين آخر ما كان يتوقع .. نعرف أنهم خطفوا من زمن الأجانب، وأصابوا السياحة في مقتل وصار ذاك العمل دأبهم، نعرف أيضاً أن المرتكبين لجرائم كهذه قليلون لكن السيئة تعم، وصمت أبناء مأرب على جرائم بهذا الحجم يدخلهم جميعاً في مربع الانتقاد .. أعرف جيداً منذ الصغر أن غريباً إذا مر على قريتنا كان الناس يكرموه، ولا يدعوه يذهب دون أن يقوموا بالواجب نحوه، وإذا تعرض لأذى كل الناس في القرية يقفون ضد الخطأ، بل ويعاقبون المخطئ .. أعتقد جازماً أن الكثير من أبناء مأرب يعرفون جيدا المخربين، والخاطفين لزملائنا الصحفيين الخمسة، لكنهم صامتون، وكأن البعض منهم يحدث نفسه ربما نحتاج لعمل كهذا إذا ما أردنا ابتزاز الدولة.

بذمتكم ماذا فعل الأشموري، والزكري، وزملاؤهم الثلاثة الآخرين حتى يختطفوا، ويطالب المختطفون بالفدية، هل نعرف أن الصحفيين في هذه اللحظة أسرى حرب، أخبرونا يا أهل مأرب .. هؤلاء الصحفيون وغيرهم تحدثوا أن الدولة كانت مقصرة معكم ولم تقم بواجبها في إيصال الخدمات ما دفع البعض إلى القيام بأعمال كهذه .. الصحفيون عموماً نقلوا آهاتكم، وآلامكم للمسئولين، عملوا جاهدين وتعرض بعضهم لبطش النظام من أجل أن يقولوا الحقيقة عنكم، ويدافعوا عن تخريبكم، وبطشكم الأشد فتكاً من بطش الدولة.

للصحفيين أسر، أبناء، وزوجات، وآباء لا ينامون .. يأكل القلق أجسادهم، وينخر الخوف قلوبهم على أبنائهم، وأمهات يسبحن الليل والنهار أن يفرج الله كربة أبنائهن .. اتقوا الله مرة في حياتكم، اخشوه فهو أحق أن تخشوه .. أحذروا ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم.

يا أم زميلنا العزيز إبراهيم صبراً سيفرج الله كرب أبنك، يا أبناءه الصغار سامحونا لقد عجزنا عن فعل شيء للإفراج عن أبيكم .. جبناء كعادتنا .. أقصى ما نقوم به هو الصراخ في الفراغ .. أعزاؤنا الصحفيون المختطفون مر أسبوع ونحن نتحسس رؤوسنا دون القيام بما يتوجب علينا .. ثقوا جميعاً أن الدور سيأتي علينا واحداً واحداً في ظل هذه الدولة الرخوة التي لا تقوي على تحرير مختطف، أو الإمساك بمخرب يتطاول أكثر مما ينبغي.

الثورة ALTHAWRAH DAILY

يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388